

[الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني لدى طالبات الثانوية 57 بجدة]

[إعداد الطالبتين: أريج عبدالهادي العيساوي و حياة حمد الخميسي]

[إشراف الأستاذة : عزة سالم الجهني]

[بكالوريوس لغة انجليزية / ماجستير تقنيات تعليم]

ملخص الدراسة:

تنحصر مشكلة البحث في عدم الوعي بالآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني، مما يتطلب تحديدها والتعريف بها. ويستلزم ذلك الاجابة على هذا التساؤل: ما الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإنتماء الوطني لدى طالبات الثانوية 57 في مدينة جدة؟ ويهدف البحث إلى التعريف بالآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإنتماء الوطني لدى طالبات الثانوية 57 في مدينة جدة، والابتعاد عن الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإنتماء الوطني لدى طالبات الثانوية 57 في مدينة جدة، ويحدد البحث فرضيتين هما: توجد آثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإنتماء الوطني لدى طالبات الثانوية 57 في مدينة جدة وهذا هو الفرض الاساسي، وانه لا توجد آثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإنتماء الوطني لدى طالبات الثانوية 57 في مدينة جدة وهذا هو الفرض الصفري. وقد اتبع البحث التالي المنهج الوصفي في وصف الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإنتماء الوطني لدى الانسان بمدينة جدة، وتكون مجتمع البحث من طالبات الثانوية 57 بمدينة جدة، وتم اختيار عينة بطريقة عشوائية عددها 100 طالبة، وتم عمل استبانة كأداة لهذا البحث، وتوزيعها على العينة وبعد جمعها وحساب النتائج توصلنا إلى: أن لوسائل التواصل الاجتماعي آثار سلبية على الإنتماء الوطني. وقُدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات ومن ضمنها: نأمل من وزارة التعليم أن تتناول موضوع الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإنتماء الوطني في أحد مقرراتها، نأمل من وزارة الشؤون الاجتماعية تكثيف التوعية حول الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الآثار السلبية، وسائل التواصل الاجتماعي، الإنتماء الوطني.

المقدمة:

يشهد العالم في الوقت الحالي تطور في شتى المجالات فصار قرية صغيرة يتصل فيها القاضي مع الداني، وأصبح تبادل المعلومات المعرفية والثقافية أسرع من ذي قبل، وظهرت وسائل عديدة للتواصل، وسميت وسائل التواصل الاجتماعي.

أصبح لوسائل التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة حيث كثر التعامل معها بين الناس، ويقصد بها التبادل المعلوماتي بشتى طرقه بين أفراد المجتمع الواحد أو بين مجتمع ومجتمع آخر، وقد يصل الى التأثير بالآخرين أو التأثير عليهم. ورغم الفوائد والفرص الكبيرة التي باتت تمنحها هذه الوسائل لمستخدميها، فإن مخاطر وتهديدات متزايدة تنشأ عن سوء استخدامها؛ لأنه لا توجد لها ضوابط تضبط تأثيرها، ولا توجد

طرق محددة يتقي منها المستخدم السلبيات التي قد تنبعث منها، أو حتى لا يوجد منهج محدد لإفادة الغير في التحذير من سلبياتها (يحيى، 2010).

إن الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تزايد الشعور بالعدوانية و الأنانية والاضطرابات النفسية والكآبة كما وأنها تؤثر على التحصيل الدراسي للشخص المدمن على استخدام تلك الوسائل، كما أصبحت متهمة بتسببها في تدهور العلاقات الأسرية حيث فرضت على مستخدميها نوعاً من العزلة والانقطاع عن الحياة العامة والاجتماعية، فالوقت الذي يمضيه الشباب على تلك الوسائل هو وقت مستقطع من علاقاته الاجتماعية، بالإضافة إلى الوقت الذي يضيعه المستخدمون في متابعة تحديثات أصدقائهم والتواصل معهم والتعليق على أحداثهم، وأيضا الألعاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي تسهم في إهدار الكثير من الوقت. أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي جدلاً واسعاً بين علماء الدين والمعنيين بالفتاوى الدينية. أدى الاستخدام غير منضبط ونشر صور ومقاطع مخالفة للأعراف الاجتماعية والقواعد الدينية إلى تنامي الدعوات بإطلاق فتاوى دينية تحظر استخدام تلك المواقع أو على الأقل تضع ضوابط تقن استخدامها بعد أن بات من المستحيل حظر استخدامها، وتزايد الجدل حول إمكانية تأثير تلك الفتاوى من عدمه على جمهور المستخدمين من الشباب حيث يستخدم هؤلاء الشباب وسائل التواصل الاجتماعي في المقام الأول للتححرر من السلطة السياسية والاجتماعية وحتى الدينية على حد سواء. (الوطن، 2014).

أثبتت دراسة جديدة أن طلاب المدارس الثانوية الذين يقضون جل أوقاتهم في كتابة الرسائل النصية على وسائل التواصل الاجتماعية معرضون لمجموعة من السلوكيات المقلقة بما فيها التدخين والاكثئاب واضطرابات الأكل وتعاطي المخدرات والخمر والغياب المتكرر عن المدرسة، وأكدت الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يشكل عائقاً أمام إقامة علاقات عائلية اجتماعية سوية بين أفراد الأسرة الواحدة، لتأثيرها السلبي على التواصل الأسري وتخلق نوعاً من العزلة النفسية؛ لأن الافراد استخدموها بشكل مفرط مما أدى الى هذه الانعزالية والتوقف عن التلاقي مع العائلة حتى أصبح هناك حالة من الإدمان، فيجب على الوالدين الالتفات الى هذه الظاهرة الخطيرة والحد من التعرض المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي.

فقد قال وزير شؤون الأطفال البريطاني تيم لوفتون إن الآباء يساعدون أبناءهم دون السن القانونية في إنشاء حسابات على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، وأشار إلى أن هذا يعني أن الأطفال يشاركون في شبكات التواصل الاجتماعي في سن مبكرة جداً، مما قد يؤثر على سلامتهم وخصوصيتهم، وأخلاقيتهم، وثقافتهم، وإنتمائهم الوطني.

وتكمن خطورتها اذا استخدمت كسلاح سياسي لتجنيد وتعبئة الرأي العالم بأجندة خاصة، كما تعد بيئة خصبة لمجرمين أكثر عصرية واحتراف(عبيد، 2012).

وقد لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً لا يمكن تجاهله أو إنكاره في ثورات الربيع العربي وكانت البداية مع تونس حيث تزايد الغضب الشعبي على الحكومة التونسية، وقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الدعوات للمظاهرات كما أنها سهلت نشر مقاطع الفيديو لرجال الشرطة وهم يعتدون على المتظاهرين. أما الثورة السورية فكانت مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن سلاح ذو حدين حيث أنها لم تساعد الشباب السوري فقط في الحشد بل أنها ساعدت النظام السوري على تعقب هؤلاء الشباب من خلال البصمة الرقمية(سليمان، 2014).

إن وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر والفييس بوك والواتس اب.. وغيرها، أضحت الأداة الأهم في يد الجماعات الإرهابية لنشر أفكارها ومعتقداتها ووضع خططها وتنفيذ أهدافها وتجنيد أعضائها. حيث أن 80% من الذين انتسبوا إلى تنظيم "داعش" تم تجنيدهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث إن عدد المواقع المحسوبة لهذه الجماعات ارتفع من نحو 12 موقعاً إلكترونياً عام 1997 ليصل -بحسب آخر الإحصائيات- إلى 150 ألف موقع هذا العام. ويعود سبب استخدام المتطرفين لشبكات التواصل الاجتماعي إلى أنها قليلة العبء المادي؛ حيث إن الاعتماد على آلية منخفضة التكلفة يتيح نشر المعلومات عن التنظيمات وكيفية التواصل مع أعضائها، بالإضافة إلى إتاحة تدفق المعلومات وتقليل تكلفة تجنيد الأعضاء، وإيجاد مجتمعات للتواصل الإلكتروني يتشارك أعضاؤها الأفكار والنقاش، في جو يبعد عن سيادة الدول. الجماعات الإرهابية تستهدف ثلاث فئات أولهم المتعاطفون مع الفكر الإرهابي وهؤلاء غالبيتهم من الشباب، وثانيهم الرأي العام لأجل تأكيد نفوذ هذه التنظيمات في المجتمع، إما بغرض الحشد والتأييد أو التخويف من مواجهتها، وأخيراً الخصوم من أجهزة الدولة ومؤسساتها، بهدف إضعاف موقفهم، والتأثير على هيبتهم، وإظهارهم بمظهر العاجز في مقابل قوتها (وائل، 2015).

وهناك أدلة واضحة ومباشرة على خطورة تمثيلها جماعات الإرهابية في هذه الأيام في ظل إزديادها في مواقع التواصل الاجتماعي واستهدافها أمن الوطن، والإخلال باستقراره، ومن خلال غرس افكار خاطئة عن الوطن وتحريض الشعب ضده. ومن هذا المنطلق أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي خطراً يهدد الإنتماء الوطني لدى الشباب (العمرى، 2015).

ونظراً لظهور ووضوح عدة تأثيرات سلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي خصوصاً تأثيرها السلبي على الإنتماء الوطني، قررت الباحثتان القيام بالبحث التالي لرصد الأثر السلبي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتحديد الفيسبوك وتويتر والواتس اب على الإنتماء الوطني لعينة من طالبات الثانوية 57 بجده.

مشكلة البحث :

نظراً لكثرة الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي، وخصوصاً تلك التي تهدد الانتماء الوطني وما تسببه من إخلال في الوطن فقد تم اختيار موضوع البحث (الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني) باعتباره مشكلة العصر، وهي إحدى المشكلات التي لم تحصل على الحصة الكافية في مجال البحوث والدراسات العلمية والاجتماعية والاقتصادية، ومن هذا المنطلق تحاول الباحثتان الإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث وهو "ما الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني لدى طالبات الثانوية 57 في جدة؟"

الفرضيات :

يتناول البحث التالي التحقق من الفرضيتين التاليتين :

الفرض الأساسي :

توجد آثار سلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإلتناء الوطني لدى طالبات الثانوية 57 في جدة .

الفرض الصفري :

لا توجد آثار سلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإلتناء الوطني لدى طالبات الثانوية 57 في مدينة جدة .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي :

- التعريف بالآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإلتناء الوطني لدى طالبات الثانوية 75 في مدينة جدة .
- توضيح مفهوم الإلتناء الوطني للحد من المشكلات التي قد تصاحب الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإلتناء الوطني لدى طالبات الثانوية 57 في مدينة جدة .
- الحد من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإلتناء الوطني لدى طالبات الثانوية 57 في مدينة جدة .

أهمية البحث :

تندرج أهمية البحث في نقاط عدة وهي:

- التوعية بالآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإلتناء الوطني .
- يفيد البحث التالي كلا من الجهات التالية: وزارة التعليم, وزارة الشؤون الاجتماعية من حيث التعريف بأهم الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإلتناء الوطني .

حدود البحث :

- الحدود الزمانية: طُبق هذا البحث على طالبات الثانوية 57 في مدينة جدة عام 1437هـ.
- الحدود المكانية: اقتصر البحث على الثانوية 57 في مدينة جدة .
- الحدود البشرية: طُبق البحث على 100 طالبة من طالبات الثانوية 57 في مدينة جدة (الأول ثانوي الثاني ثانوي, والثالث ثانوي).

مصطلحات البحث :

مفهوم الاثر :

يطلق الاثر على ما بقي من رسم الشيء. (ابراهيم، 2011)
وتعرفة الباحثان بأنه : هو ما ينتج عن الشيء ويكون له طابع سواء كان إجابي او سلبي وسيركز البحث التالي على الاثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي .

وسائل التواصل الاجتماعي :

وعرفه (كابلان وهانلين, 2003) بأنه :مجموعة من تطبيقات الإنترنت التي تبني على أسس أيديولوجية والتكنولوجية, وهو أحدث التطورات التي طرأت على الانترنت .
وتعرفه الباحثان بأنه :برامج ساعدت على تسهيل التواصل أو نقل المعلومات بين الأفراد وتساهم بنشر كل ما هو مهم وجديد بغض النظر عن مدى صحته.

الانتماء الوطني :

عرفة (شعبان, 2013) بأنه: الانتماء للوطن الذي هو جزء من منظومة الأخلاق المتكاملة، التي يجب أن يتشربها الطفل منذ صغره، ويجب أن يحرص الآباء على تربية أبنائهم على بقية المكارم والأخلاق.
وتعرفه الباحثان بأنه :هو شعور الانتساب الى الوطن وحب العمل فيه وإصلاحه .

المتغيرات :

المتغير المستقل : وسائل التواصل الاجتماعي وسيقتصر البحث على :الفيس بوك, والواتس اب, وتويتر .

المتغير التابع : الانتماء الوطني .

المتغير الثابت : طالبات الثانوية 57 في جدة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول (الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي) ويشمل :

- مفهوم الاثار السلبية
- مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي
- بدايات الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي
- أنواع وسائل التواصل الاجتماعي

المحور الثاني (الانتماء الوطني) وشمل :

- مفهوم الانتماء
- مفهوم الوطنية
- معوقات الانتماء الوطني

المحور الثالث:

- الدراسات السابقة

الاثار السلبي :

تعرفه الباحثان : أنه ما يبقي على الشخص طابعاً يؤدي إلى الإضرار به في جميع نواحي الحياة كانت فكرية او ثقافية .

مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي :

عرفها (خليفة, 2010) بأنها: هي مواقع تشكل مجتمعات الكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين مستخدمي هذه الوسائل من خلال الخدمات المقدمة، مثل: التعارف والصدقات، المراسلة والمحادثة الفورية، إنشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات، المشاركة في الأحداث والمناسبات، ومشاركة الوسائط مع الآخرين.

وعرفها (كابلان وهانلين، 2003) بأنه : مجموعة من تطبيقات الإنترنت التي تبني على أسس أيديولوجية والتكنولوجية وهو أحدث التطورات التي طرأت على الإنترنت.

وتعرفة الباحثان بأنها مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت تساهم في تبادل المعلومات بين مستخدميها.

بدايات الاثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي :

بدأ يتغلغل الإعلام الاجتماعي في الحياة اليومية، لذا يقضي معظم الناس وقتهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، لذا يجب تحديد ما إذا كانت تأثيرات استخدام هذه الوسائل سلبية وطرق الحد منها، وعلى الرغم من أنها أسلوب إيجابي للبقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة وأماكن العمل، ولكن إدمان استخدام هذه الوسائل سوف يؤثر بما لا يدع مجالاً للشك على السلوك الاجتماعي، وربما ينعكس على حياتنا العائلية والعملية، من خلال الفشل في التواصل الاجتماعي والعزلة عن المجتمع، وسلبية الإنتاج، والشعور السلبي، بالإضافة إلى فقدان الثقة في النفس وبالتالي عدم المقدرة على العيش بصورة اجتماعية صحيحة، مما قد يؤدي الى فقدان الثقة بالنفس (المفلح، 2012).

إن هناك عدة طرق تؤكد أن وسائل التواصل الاجتماعي خطر على المجتمع، منها: اولاً فقدان العلاقات الاجتماعية بعد ظهور الانطواء والعزلة لدى معظم الافراد، وثانياً فقدان القدرة على النوم، وثالثاً ضياع الوقت وعدم المقدرة على تنظيمه، وتكدس الاعمال (الصالح، 2012).

ونتيجة لذلك تجد الباحثان أن مشكلة وسائل التواصل الاجتماعي قد تمتد من الفرد الى المجتمع, وبما أن الوطن هو المجتمع الذي يعيش فيه الافراد، فقد يتعرض للتهديد من قبل هذه الوسائل, حيث أن ظهور العزلة والانطواء اثار قد يساعد على ظهور جيل لا يقدر وطنه ولا يرغب العيش فيه .

أنواع وسائل التواصل الاجتماعي :

يوجد العديد من وسائل التواصل الاجتماعي التي تتجدد كل فترة وتظهر وسيلة جديدة ومنها :

تويتر	فيس بوك	واتس اب	اسك
سناب شات	إنستغرام	باث	كيك



جدول (1) نموذج لبعض واجهات وسائل التواصل

وسيقصر البحث التالي على : الفيس بوك , وتويتر , والواتس اب باعتبار انتشار استخدامهم الواسع.

فيس بوك : انه وسيلة اجتماعية , تساعد الأعضاء أن يتشاركون بالمعلومات والأخبار مع أناس آخرون في دوائرهم الاجتماعية والعالم بسرعة وفعالية، ويمكن نشر صور الأعضاء الخاصة وخططهم الخاصة وأحلامهم وأخبارهم مع صور وأفلام ومناسبات تهمهم مع طلب مشاركة اجتماعية من يهتمون بهم سواء في دائرتهم الاجتماعية أو على مستوى العالم, ومن اضرار الفيس بوك انه قلل من تواصل الناس ببعضها مباشرة وشغلهم عن أداء الصلوات وتواصل به جماعات مشبوهة تحرض الشباب على وطنهم . (محمد، 2012).



جدول (2) صور توضح رسائل تهديد في الفيس بوك

واتس اب :

يعتبر الواتس اب وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية، تتيح للمستخدم التواصل كتابيًا أو عبر الصور مع أي رقم في العالم. حيث أصبح من أكثر وسائل الاتصال انتشارا بين جميع فئات المجتمع, ورغم الشعبية الواسعة التي عرفها "الواتس اب" إلا أنه أثر بشكل كبير على العلاقات الاجتماعية كما أن هناك فئة من الناس تقوم باستخدامه لأغراض غير شريفة .

وفي نفس الإطار يرى أخصائي علم النفس الدكتور "محسن بنيشو" أن "مؤشرات الإدمان على واتس اب كثيرة، فالعلاقات الاجتماعية اضمحلت إلى درجة الصفر، وحل هو مكانها، وكثيرا ما نجد أمهات يتنازلن عن أدوارهن في متابعة أولادهن حتى دراسيًا ,لأنهن يتلهين به، كما يعترف العديد من الأشخاص بأن واتس اب بات يحتل حيزًا كبيرًا من وقتهم إلى درجة أنهم أصبحوا عاجزين عن القيام بأي عمل آخر، وهذا كله يعود إلى هيمنة هذه الوسيلة الجديدة في عالم التواصل على عقول الناس أكثر من اللازم بحيث تزايد إقبالهم عليها إلى أن تحول الأمر بالنسبة لهم إدمان (زيدان ، 2014).



جدول (3) يوضح رسائل تهديد في الواتس اب

تويتر :

هو موقع شبكة اجتماعية يقدم خدمة التدوين المصغر ويمكنك متابعة من تود ويتابعك من يريد دون تحديد لعدد معين ، و يسمح لتويتر لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets (تغريدات) عن حالتهم بحد أقصى 140 حرف للرسالة الواحدة (الشريف، 2011).

أصبح تويتر مرض الإدمان فهو يؤثر سلبياً على الدراسة والعمل والعلاقات الاجتماعية والعائلية فبعض الأشخاص يتحولون الى عدائيين عندما ينقطع اتصالهم به وكذلك تم استخدامه من قبل جماعات تحارب الوطن.

ثانياً: الإنتماء الوطني .

مفهوم الإنتماء :

عرفه الحجي (2013) بأنه الارتباط والانسجام ,وعندما يفقد الانتماء ذلك المعنى، فهذا يعني أن هناك خللاً ومع هذا الخلل قد تسقطت صفة الانتماء، والإنسان منذ ولادته تولد معه نزعة الانتماء ,كالإنتماء إلى صدر أمه ثم أبيه ونسبه وعائلته , ويزداد دور الأسرة أهمية خاصة بعد تعدد المؤثرات الخارجية والمشارب الثقافية المؤثرة في نفوس الابناء والشباب نتيجة ظروف متردية سائدة، وفي ظل هذه الثورة الإتصالية التي شكلت ظواهر العزلة والاغتراب في المحيط الأسري. ولأن الأسرة هي الوعاء الذي يحتضن الطفل منذ ولادته وحتى مراحل العمرية اللاحقة لذا فهي المكان الأول الذي يستقي منه الانتماء والولاء والمواطنة. ولأن الانتماء الأسري هو العمود الفقري للانتماء الوطني لذا فإن مرحلة الطفولة تعد من أهم المراحل وأكثرها تأثيراً في حياة الفرد .

وعرفه ال مبارك (2009) بأنه إبراز قيمة الوحدة الوطنية وجعلها هدفاً يعمل الجميع على تحقيقه والمحافظة عليه، والمشاركة في بناء حضارته والمساهمة في التفاعل مع مجتمعه وهي الحفاظ على أمن الوطن الفكري والأمني والاجتماعي والاقتصادي.

وعرفه شعبان (2009) بأنه جزء من منظومة الاخلاق المتكاملة، التي يجب أن يتشربها الطفل منذ صغره، ويجب أن يحرص الآباء على تربيتها لأبنائهم .

مفهوم الوطنية :

عرفها المنصوري (2012) بأنها العاطفة التي تعبر عن ولاء المرء لبلده ، والمقصود هنا أن يكون ولاء المرء المسلم لبلده من أجل كلمة التوحيد الظاهرة ، وشرائع الدين المطبقة .اي أن الوطنية هي : قيام الفرد المسلم بحقوق وطنه المشروعة في الإسلام ، فالأصل في الإنسان أن يحب وطنه ويتشبث بالعيش فيه ، ولا يفارقه وأن يدافع عنه إذا هوجم . حب الوطن غريزة متأصلة في النفوس ، تجعل الإنسان يستريح إلى البقاء فيه ، ويحن إليه إذا غاب عنه ، ويدافع عنه إذا هوجم ، ويغضب له إذا انتقص .

معيقات الإنتماء الوطني :

تعزى أزمة الانتماء الوطني بشكل عام، إلى عدة معوقات، من أبرزها :

- فشل الأسرة، والمدرسة في غرس روح الانتماء لدى الناشئين .
- انتشار البطالة، والبطالة المقنعة .
- عدم استغلال وقت الفراغ، وما ينتج عنه من مشكلات لدى الشباب .
- التعصب العرقي، أو الطائفي داخل المجتمع الواحد .
- الغزو الفكري من خلال وسائل التواصل الاجتماعي . (أبو فودة ، 2007).

الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الانتماء الوطني :

إن ضعف الانتماء للوطن، بلا شك كارثة قومية؛ يولد الفتور والسلبية واللامبالاة، وعدم تحمُّل المسؤولية فعندما يَضعُفُ الانتماء الوطني يتحول المواطن إلى فريسة سهلة لكل أنواع التعصب البعيدة عن الشأن العام ومصالح الأمة والوطن.

إن ظاهرة ضَعْفِ الانتماء والولاء تزداد خطورتها في الوقت الحالي من ذي قبل، فقد بات واضحًا للجميع أن لوسائل الاتصال الاجتماعي تأثيرًا فاعلاً على قيم الانتماء للوطن، وعلى المواطن والولاء، فتضرب وسائل الاتصال الاجتماعي على أوتار تلك القيم بصورة مباشرة.

وكما تم الإشارة إليه سابقاً من أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد معيقاً للانتماء الوطني، فهي الآن أصبحت سبباً رئيسياً لضعف الانتماء الوطني وهنا قد نستعرض صوراً لتلك الواجهة :

- ان الجماعات الإرهابية تتجمع على وسائل التواصل الاجتماعي .
- غرس افكار خاطئة عن الوطن .
- الدعوة الى التعصبات المذهبية او العرقية (الألوكة, 2013).

الدراسات السابقة

من الضروري الإشارة الى الدراسات السابقة التي تناولت الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز الانتماء الوطني ، وبعد رؤية هذه الابحاث تبين مدى خطورة وسائل التواصل على الانتماء الوطني .ومما يلي سيتم سرد الدراسات الخاصة بمتغيرات البحث.

دراسات خاصة بالآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي :

دراسة أرين كارينسكي (2010) وهدفت الدراسة لتعرف إلى أثر استخدام موقع "فيس بوك" على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على (219) طالباً جامعياً، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع "فيس بوك" أكبر الشبكات الاجتماعية على الإنترنت أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراًؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات. كما بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الانترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة مشيراً إلى أن لكل جيل اهتمامات تجذبه"، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم "الدردشة"، وحل الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور والبحث عن أصدقاء جدد أو قدامى، وبينت النتائج إن (79%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على موقع "الفيس بوك" أثر سلبياً على تحصيلهم الدراسي.

كما هدفت دراسة ميشيل فانسون (2010) التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1600) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في بريطانيا، وقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون مواقع من بينها (الفيس بوك وتويتر ويوتيوب) قد اعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة

الإنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم. وأظهرت الدراسة أيضاً أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف، ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، ويلعبون عدداً أقل من ألعاب الكمبيوتر، ويرسلون كمية من الرسائل النصية وكذلك البريدية، وقد بينت الدراسة أنه نحو (53%) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية، بأن شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت تسببت بالفعل في تغيير أنماط حياتهم، وكشفت الدراسة عن أنّ نصف مستخدمي الإنترنت في بريطانيا هم أعضاء في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، مقارنةً بـ (27%) فقط في فرنسا، و (33%) في اليابان، و (40%) في الولايات المتحدة.

أما دراسة شركة Eversave (2009)، فقد أظهرت نتائجها أن (85%) من النساء يتعرضن لمضايقات على الفيس بوك، كما أظهرت النتائج كذلك أن (80%) من النساء تأثرن بعادات المستخدمين على الفيس بوك وتجربهن، وأن (85%) من النساء اللواتي مثلن عينة الدراسة أعربن عن شعورهن بالضيق من أصدقائهن وصديقاتهن على "الفيس بوك"، وتعددت أوجه الضيق وتفاوتت بالنسبة لكل منهن، فجاءت الشكوى على الدوام كأحد أكثر الأمور التي تزجج المستخدمين على الفيس بوك من صديقاتهم وأصدقائهم بنسبة 63%، ثم تبادل الآراء السياسية بنسبة (42%)، ثم التفاخر والإدعاء بعيش حياة هادئة ومثالية بنسبة (32%). كما كشفت الدراسة أن (91%) من النساء عبرن عن تقديرهن الكبير للدور الاجتماعي الكبير الذي يلعبه الفيس بوك في حياتهن وتحديدًا إمكانية تبادل ومشاركة الفيديوهات والصور الخاصة بأصدقائهن، فيما عبرت (76%) من هؤلاء بالإعجاب بقدرة "الفيس بوك" على لم شمل الأصدقاء وبخاصة الذين لم يتقابلوا أو يجتمعوا منذ مدة طويلة.

ومما سبق يتبين أن هناك دراسات عده اشارة الى سلبيات كثير وسائل التواصل الاجتماعي تتطلب إجراء بحوث مكثفة حولها.

ثانياً : دراسات خاصة بالإنتماء الوطني .

دراسة (باغفار واخرون ، 2005) تناولت دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ وتوصلت الى ان المدرسة تؤدي دوراً هاماً في تعليم الاتجاهات والمفاهيم والمعتقدات المتعلقة بالنظام السياسي، بحيث تعطي المدرسة الطالب المحتوى والمعلومات والمفاهيم التي من شأنها توسيع وصقل مشاعره المبكرة المتعلقة بالارتباط بالوطن، كما تضع تأكيداً أعظم على الامتثال للقانون والسلطة ولوائح المدرسة. هذا الدور الخاص بتوجيه التلميذ نحو النظام الاجتماعي والسياسي القائم، لا شك في أن إحدى الطرق التي تعمل فيها المدرسة كمنظمة للتنشئة الاجتماعية لنقل العديد من القيم والاتجاهات السياسية للطلاب من خلال ممارستهم للحياة المدرسية، مثل تحية العلم، وترديد النشيد الوطني، وتمجيد البطولات، والاحتفال بالأعياد الوطنية. كما يتعلم الطلاب احترام السلطة وطاعة القانون واتباع النظام من خلال:

١. النظام السائد في المدرسة.

٢. الاشتراك في لجان حفظ النظام المدرسي.

٣. قبول رأي الأغلبية.

ومما سبق يتضح أن الإلتناء الوطني أمر مهم قد تلعب المدرسة دوراً فيه، ومن هذا المنطلق فالمدرسة لابد أن تقدم برامج هادفة تعزز الإلتناء الوطني بشكل كبير .

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات البحث

- منهج البحث
- المجتمع والعينة
- أدوات البحث
- الخطوات الإجرائية
- أساليب المعالجة الإحصائية

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث :

استخدم البحث التالي المنهج الوصفي في تحديد الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإلتناء الوطني لدى عينة من طالبات الثانوية 57 في مدينة جدة, وفي وصف الادبيات والدراسات السابقة لموضوع البحث وفي تحليل النتائج .

المجتمع والعينة :

طالبات المرحلة الثانوية بالثانوية 57 بجدة وبالتحديد الصف الثاني والثالث ثانوي وتم إختيار عينة منهن والبالغ عددهن 100 طالبة، وتم إختيار عينة عشوائية بلغ عددها 35 طالبة , من مجتمع البحث, وذلك باستخدام المعادلة الاحصائية لستيفن ثامبسون ملحق رقم(5).

متغيرات البحث :

المتغيرات :

المتغير المستقل: وسائل التواصل الاجتماعي.

المتغير التابع: الإلتناء الوطني .

المتغير الثابت: طالبات الثانوية 57 في جدة .

أداة البحث :

استبيان , تم إعداده من قبل الباحثين.

وصف أداة البحث :

الأهداف: تهدف أداة البحث الى معرفة الاثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني على عينة من طالبات الثانوية 57 بجدة .

المحتوى : تحتوي الأداة على فقرات مترابطة ومتتابعة, وأنها تناولت الاثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني بشكل عام .

طريقة التصميم : تم تصميم اداة البحث بحيث تعطي فكرة كاملة وواضحة عن الهدف من عمل الاستبيان, واحتوت الاستبانة على 10 فقرات .

تم تقنين الأداة وحساب صدقها وثباتها على النحو التالي :

أ: حساب صدق البناء للأداة :

تم اختيار عينة استطلاعية تختلف عن عينة الدراسة تكونت من (35) فردا وطُبق عليهم الاستبيان لاستخراج دلالات صدق البناء للأداة ملحق (2), ذلك بحسب ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية, ولكن تم إضافة بعض التعديلات, ملحق رقم (3) ومن ضمنها ما يلي:

- 1- إضافة مقدمة للاستبيان.
- 2- تنسيق الفقرات .
- 3- الاهتمام بالصياغة اللغوية.

ب: صدق المحكمين :

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمات من معلمات الثانوية 57 بجدة وعددهم (3) وذلك لإبداء آرائهم حول :

- الصياغة اللغوية لفقرات الاستبانة .
 - مدى انتماء فقرات الاستبانة لكل بعد .
 - مطابقة فقرات الاستبانة للتعريفات الإجرائية .
- وقد اتفقت آراء المحكمين بنسبة 100% بصحة فقرات الاستبانة وسلامتها وانتماء فقراتها للأبعاد المحددة .

ج: ثبات الأداة :

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ على نفس العينة الاستطلاعية (35) فردا, إذ بلغ (0,902), وهذه قيمة مرتفعة تدل على أن اداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات . وبعد حساب كل من الصدق والثبات ومراجعة آراء المحكمين أصبحت الاستبانة في الشكل النهائي.

الخطوات الإجرائية للبحث :

تناول البحث التالي مجموعة من الاجراءات اهمها :

مرحلة ما قبل التطبيق الفعلي :

1. الاطلاع على الأدبيات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث .
2. إجراء دراسة استطلاعية لتحديد حجم المشكلة باستخدام موقع (monkey survey) .
3. إجراء دراسة استطلاعية لتحديد حجم المشكلة على (35) طالبة من الثانوية 57 بجدة .
4. تم تصميم أداة البحث وهي استبانة , وتظهر كما في الملحق رقم (1) في الصورة المبدئية وبعد التعديلات في ملحق (4).
5. تم تحكيم أداة البحث من قبل 3 معلمات من الثانوية 57 بجدة .

مرحلة التطبيق الفعلي:

1. تم تطبيق أداة البحث على عينة عشوائية من الثانوية 57 , متكونة من 100 طالبة وذلك يوم الأربعاء 1437/1/15هـ.
2. تم جمع الاستبيان من الطالبات .

مرحلة ما بعد التطبيق الفعلي :

1. تم جمع النتائج التالية من أداة البحث وتطبيق الأساليب الإحصائية (التكرار والنسب) عليها باستخدام برنامج excel.

أساليب المعالجة الإحصائية :

التكرار والنسب.

الفصل الرابع

- عرض نتائج وتوصيات ومقترحات البحث
- مقارنتها بالنتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة
- الاستنتاجات والتوصيات
- المراجع والملاحق

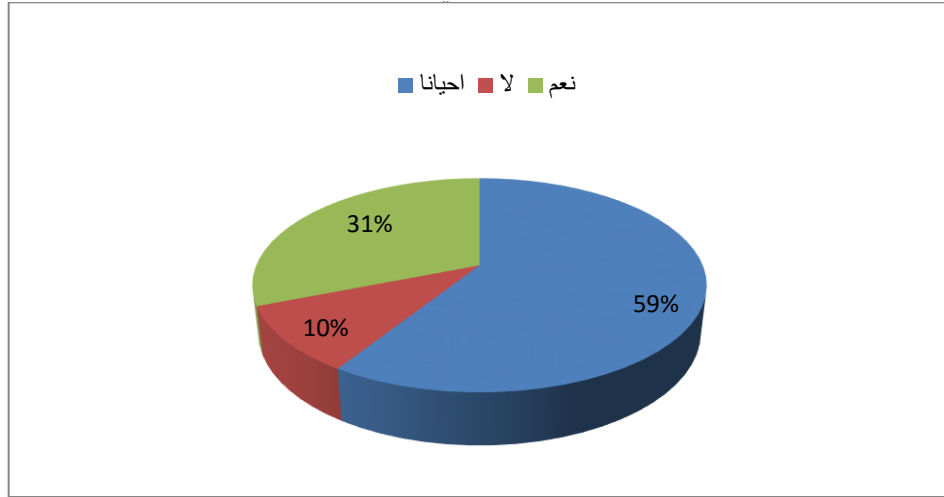
النتائج والتوصيات والمقترحات

يتناول الفصل التالي أهم النتائج التي توصل إليها البحث , وعمل مقارنة مع نتائج الدراسات السابقة , ثم أهم التوصيات والمقترحات .

نتائج البحث:

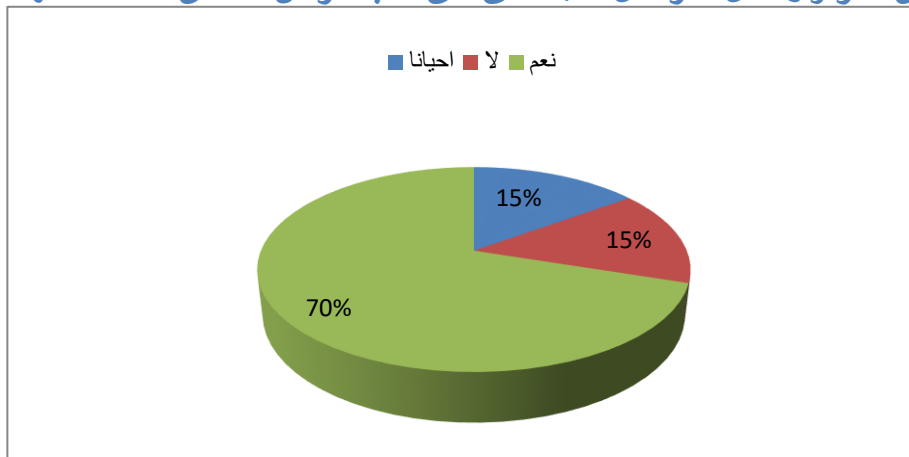
تبين من خلال أداة البحث النتائج التالية:

- س1: الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي تفوق الآثار الإيجابية .



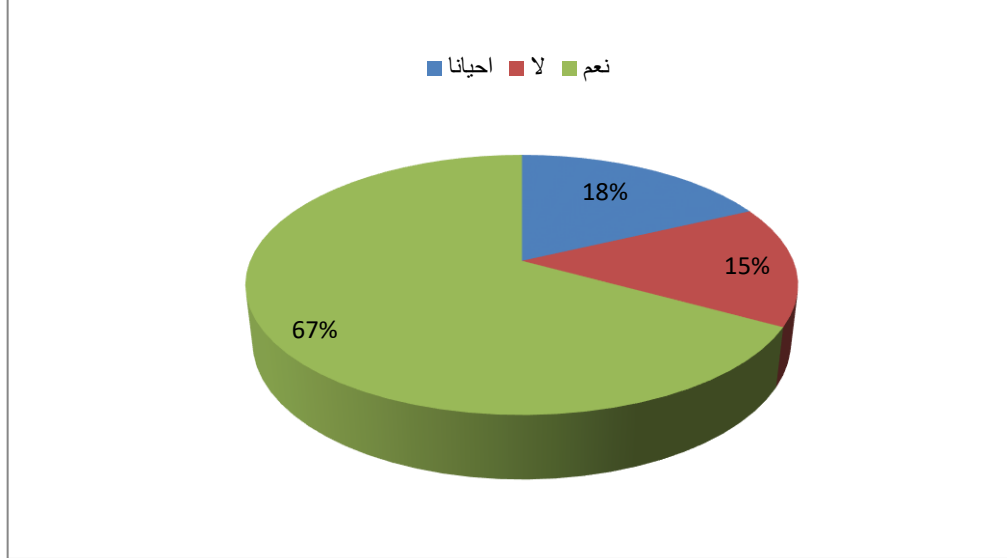
- 31% من الطالبات يعتقدن أن الآثار السلبية لوسائل التواصل تفوق إيجابياتها، بينما 10% منهن يعتقد أن إيجابياتها تفوق سلبياتها، في حين 59% من الطالبات يعتقدن أنها أحياناً تفوق سلبيات وسائل التواصل الاجتماعي على إيجابياتها.

- س2: تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على حب الوطن إذا أسئ استخدامها .



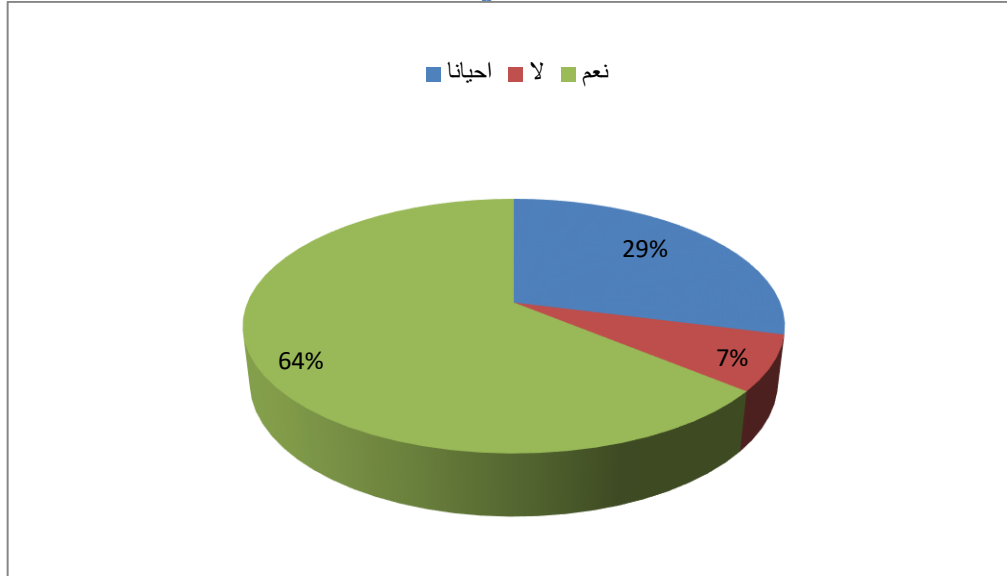
- أجاب 70% من الطالبات بنعم وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على حبهن لوطنهن، بينما 15% منهن أجبن بكلمة لا في أن وسائل التواصل الاجتماعي لا تؤثر على حبهن لوطنهن، وأجاب 15% منهن بأن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر أحياناً على حبهن لوطنهن.

• س3: ترسل بعض وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع تسيء للوطن.



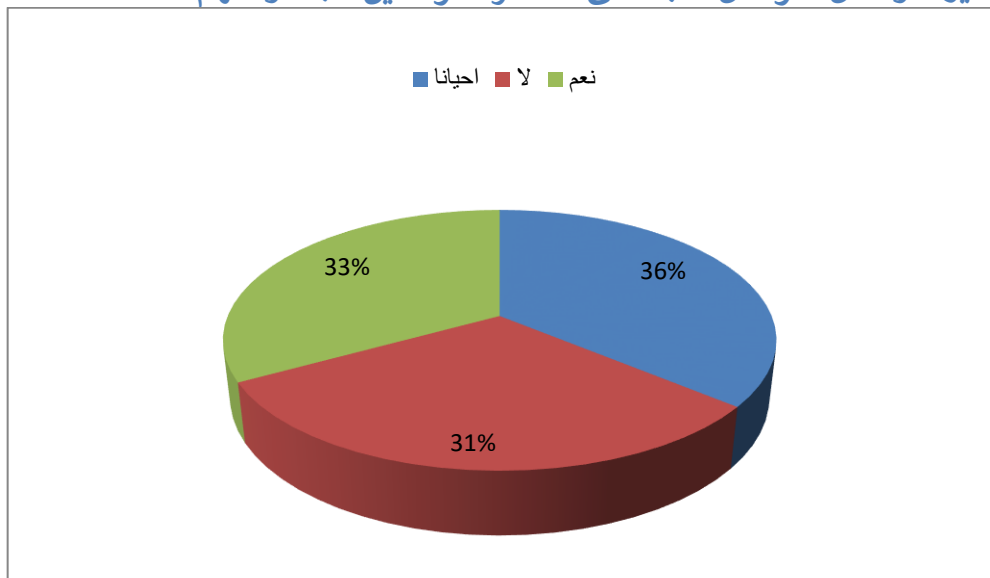
- 67% من الطالبات يعتقدن أن وسائل التواصل الاجتماعي ترسل مقاطع تسيء للوطن، بينما 15% لا يعتقدن ذلك، في حين 18% يعتقدن أن وسائل التواصل الاجتماعي أحياناً ترسل مقاطع تسيء للوطن.

• س4: استجاب بعض الاشخاص الى الغزو الفكري من خلال وسائل التواصل الاجتماعي .



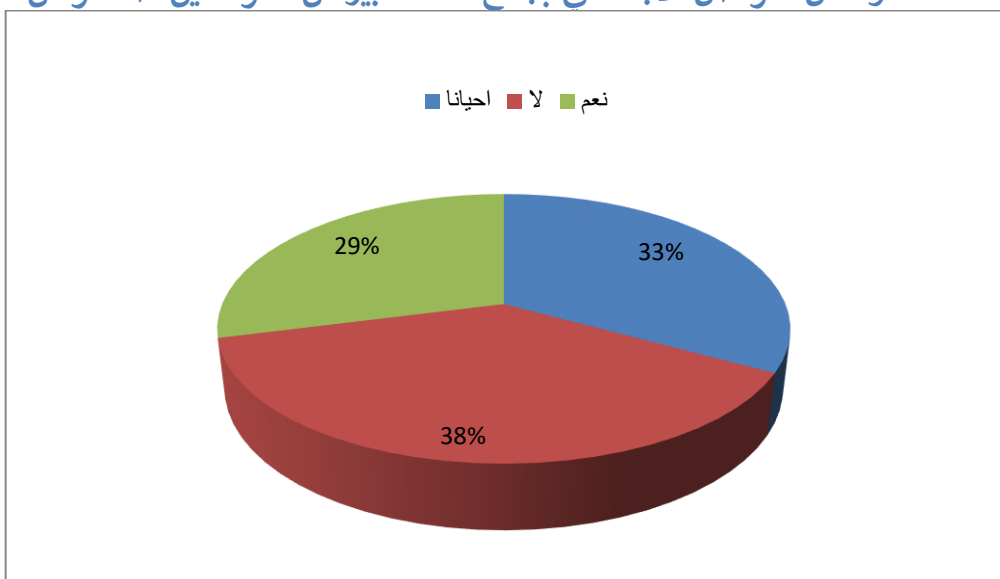
- 64% من الطالبات أجبن بكلمة نعم في أن البعض إستجاب الى الغزو الفكري من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، في حين 7% أجبن بكلمة لا، بينما 29% أجبن بكلمة أحياناً.

• س5: غيرت وسائل التواصل الاجتماعي مشاعر المواطنين اتجاه وطنهم .



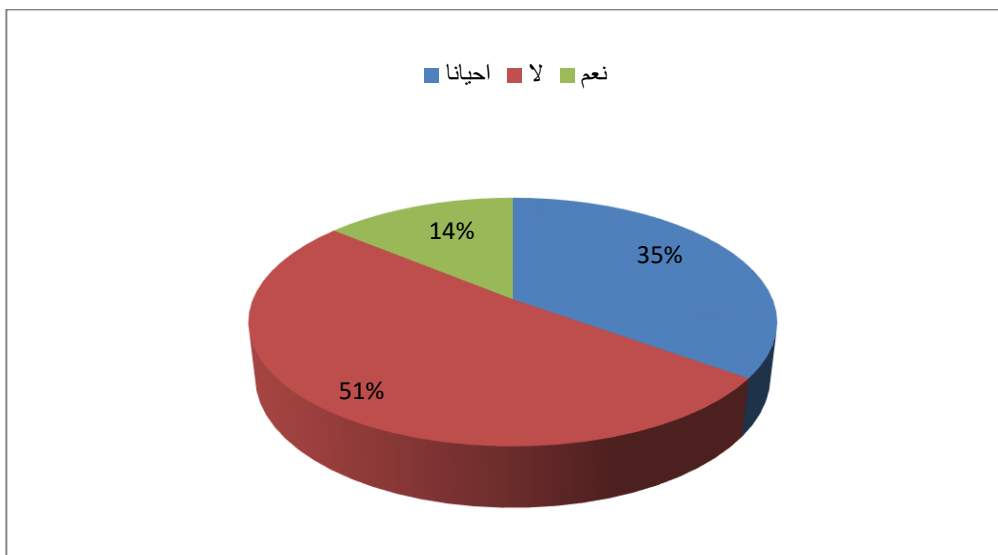
- 33% من الطالبات أجبن بأن وسائل التواصل الاجتماعي غيرت مشاعر المواطنين اتجاه وطنهم بينما 31% لم يرين ذلك، في حين 36% من الطالبات رأين أن مشاعر المواطنين اتجاه وطنهم أحياناً تتغير بسبب وسائل التواصل الاجتماعي.

• س6: ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي بجمع حشد كبير من المواطنين ضد الوطن.

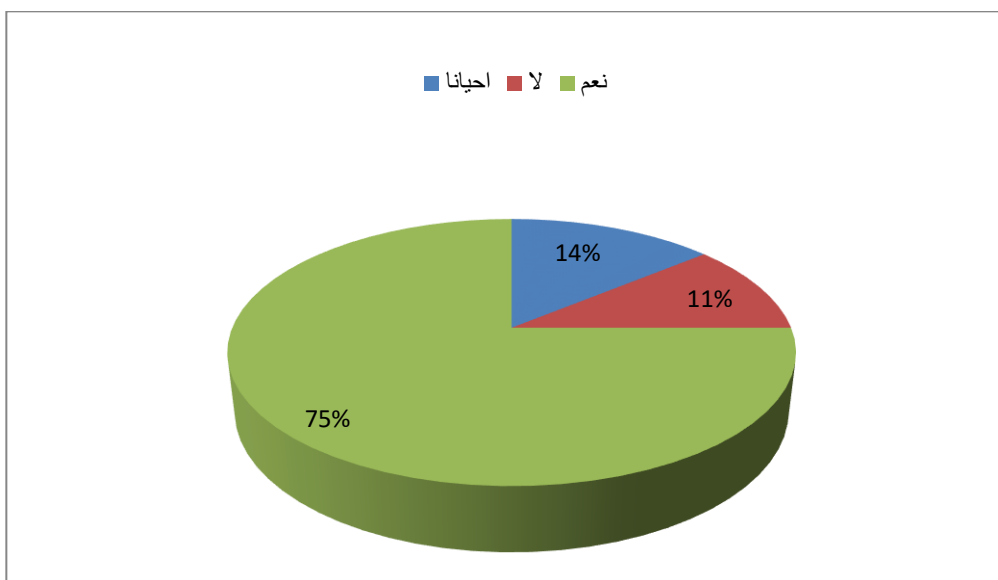


- 29% من الطالبات أيدن أن وسائل التواصل ساهمت بجمع حشد كبير من المواطنين ضد الوطن بينما 38% لم يؤيدن ذلك، في حين 33% من الطالبات يؤيدن ذلك أحياناً.

• س7: كل ما يعرض في وسائل التواصل الاجتماعي عن الوطن صحيح غير مفبرك.

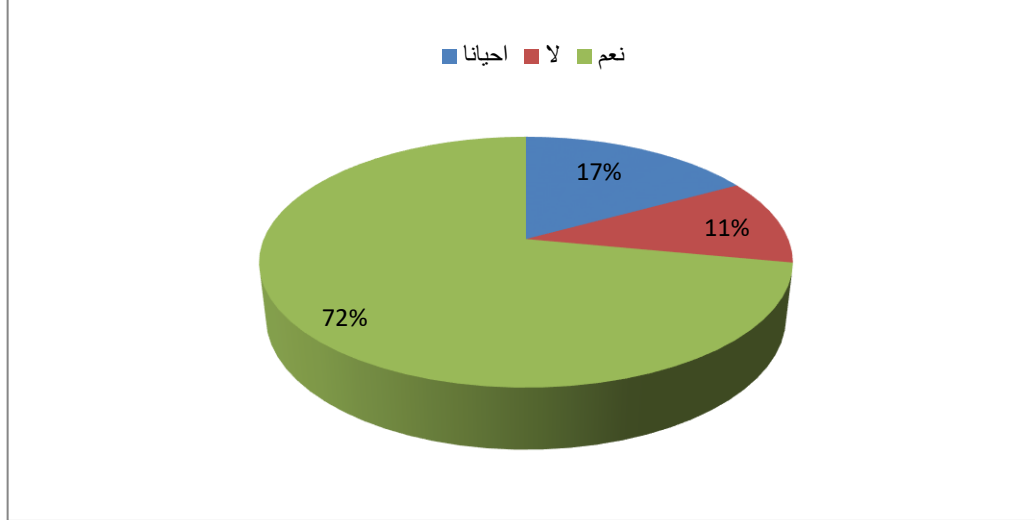


- 14% من الطالبات يرين أن كل ما يعرض في وسائل التواصل الاجتماعي صحيح عن الوطن، في حين 51% منهن يعتقدن أن ما يعرض في وسائل التواصل الاجتماعي غير صحيح عن الوطن بينما 35% من الطالبات يرين أن ما يعرض في وسائل التواصل الاجتماعي يكون أحيانا صحيح عن الوطن.
- س8: أن القائمين على نشر الرسائل السلبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي هدفهم زعزعة الأمن الوطني.



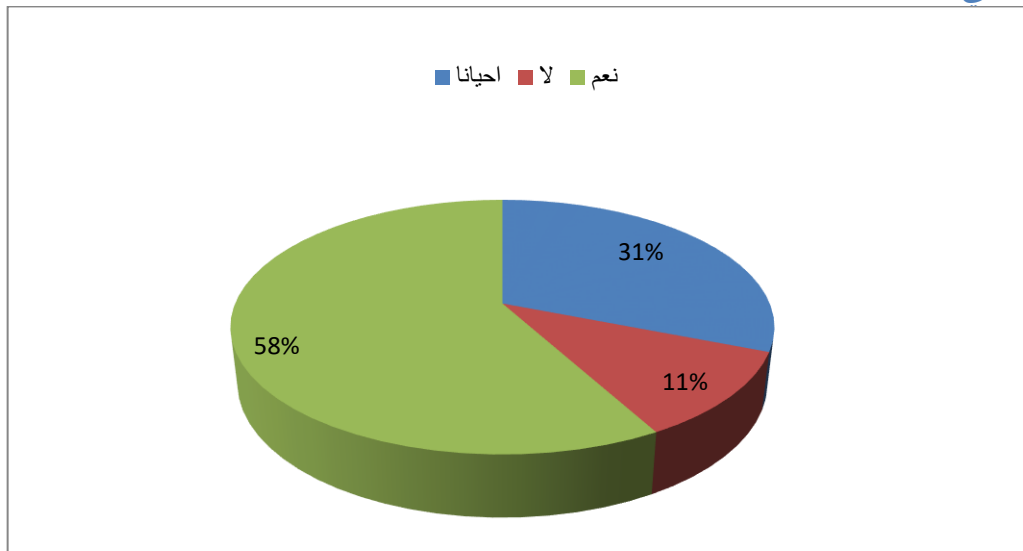
- 75% من الطالبات اعتقدن أن القائمين على نشر الرسائل السلبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي هدفهم زعزعة الأمن الوطني، بينما 11% من الطالبات يعتقدن غير ذلك، و14% منهن يعتقدن أنه أحيانا يكون هدفهم زعزعة الامن الوطني.

• س9: وسائل التواصل الاجتماعي ان لم تكن عليها رقابة قد تجعل من ابناء الوطن أسلحة ضده .



• 72% من الطالبات يعتقدن أنه إذا لم تكن على وسائل التواصل الاجتماعي رقابة قد تجعل أبناء الوطن أسلحة ضده، بينما 11% يعتقدن عكس ذلك، في حين 17% يعتقدن أنه أحياناً قد تجعل أبناء الوطن أسلحة ضده.

• س10: كلما قل الوعي بتعزيز الانتماء الوطني كلما استجاب أبناء الوطن للرسائل السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي.



• 58% من الطالبات يرين أنه إذا قل الوعي بتعزيز الإنتماء الوطني سوف يستجيب أبناء الوطن للرسائل السلبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بينما 11% منهن لا يرين ذلك، في حين 31% من الطالبات يعتقدن أحياناً إذا قل الوعي سوف يستجيب أبناء الوطن لرسائل السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي .

ومما سبق تبين أن لوسائل التواصل الاجتماعي آثار سلبية تؤثر على الفرد والمجتمع , وتهدد أمنه , وإخلال استقراره. وعلى الوالدين مراقبة أبنائهم وتحذيرهم منها حتى لا يقعوا في سلبياتها ويصبحوا من أعداء الوطن . وبناءً على ذلك على الأفراد عدم الاستجابة للرسائل المفبركة التي تشوه صورة الوطن وعدم المشاركة بها مع مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي .

وعلى الجهات المختصة تعزيز الإلتزام الوطني لدى المواطنين, حتى لا تتغير مشاعر المواطنين تجاه وطنهم.

وبناءً على هذه النتائج تم التحقق من صحة الفرضية الأولى , وهي يوجد آثار سلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإلتزام الوطني لدى طالبات الثانوية 57 بجدة . كما تم التحقق من عدم صحة الفرض الصغرى بأنه لا توجد آثار سلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإلتزام الوطني لدى طالبات الثانوية 57 بجدة , وذلك من خلال نتائج البحث .

مقارنة نتائج البحث بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة :

تتفق نتائج البحث مع دراسة (المفلح, 2007) و(أبو فودة, 2007) في أن لوسائل التواصل الاجتماعي آثار سلبية على الإلتزام الوطني .

حيث ذكر (المفلح, 2007) في دراسته استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي وآثارها , ومن الأضرار التي ذكره في بحثه :

- الفشل في التواصل الاجتماعي.
- والعزلة عن المجتمع.
- وسلبية الإنتاج.
- الشعور السلبي.
- فقدان الثقة في النفس .
- عدم المقدرة على العيش بصورة اجتماعية صحيحة.

وذكر (أبو فودة, 2007) : معوقات الإلتزام الوطني ومنها :

- فشل الأسرة، والمدرسة في غرس روح الإلتزام لدى الناشئين .
- انتشار البطالة، والبطالة المقنعة .
- عدم استغلال وقت الفراغ، وما ينتج عنه من مشكلات لدى الشباب .
- التعصب العرقي، أو الطائفي داخل المجتمع الواحد .

الغزو الفكري من خلال وسائل التواصل الاجتماعي .

ونستنتج مما سبق عرضه أن العديد من نتائج الدراسات السابقة توافقت مع نتائج هذه الدراسة , لكن لم يتم التوسع كثيراً في الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإلتزام الوطني , ونظراً لقلّة الدراسات التي تدور

حول الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإلتواء الوطني ' رأيت الباحثان ضرورة اختيار هذا الموضوع , وجعله تحت الدراسة .

الاستنتاجات والتوصيات

ملخص لنتائج البحث :

تبين لنا أن لوسائل التواصل الاجتماعي اثار سلبية أثرت على الإلتواء الوطني للمجتمع , وأنها سبب لضعف الإلتواء الوطني والاعتزاز بقيمة الوطن , فأثرت على أخلاقهم ومشاعرهم تجاه وطنهم سلباً .
غرست أفكار خاطئة في أذهان بعض المواطنين ودعتهم للتعصبات ومن ثم بالتدريج حتى وجدوا أنهم تحت ضمن جماعات الارهابية تستهدف الوطن .
إن وسائل التواصل الاجتماعي أضحت الأداة الأهم في يد الجماعات الإرهابية قد بدأت تدريجياً لنشر أفكارها ومعتقداتها ووضع خططها وتنفيذ أهدافها وتجنيد أعضائها حتى كونت قاعدة تهدد الوطن .
اتضح أن نسبة كبيرة من الطالبات تعتقدن بأنه تم التلاعب على عقول المواطنين خلال وسائل التواصل الاجتماعي حتى لوثوا أذهانهم بمعتقدات خاطئة .

التوصيات المبنية على هذه النتائج :

بعد التحقق علمياً من هذه الفرضيات فإننا نوصي بالتالي:

1. نأمل من وزارة التربية والتعليم أن تتناول موضوع الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإلتواء الوطني في أحد مقرراتها .
2. نأمل من وزارة الشؤون الاجتماعية تكثيف التوعية حول الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الإلتواء الوطني.
3. نأمل من الجهات المسؤولة السيطرة والحد من الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي .
4. نشر نتائج البحوث التي أكدت على الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي.

المقترحات لدراسات مستقبلية :

1. أن يتم إعداد دراسة على عينة أكبر.
2. نأمل من أولياء الأمور مراقبة أبنائهم عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
3. نشر برامج تساعد على تكثيف الوعي حول الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي بالتعاون بين وزارة التعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية.

المراجع

المراجع العربية :

الالوكة، الانتماء للوطن ما بين عوامل تؤثر فيه او تتأثر به في ظل الشريعة الاسلامية، 2013.

http://www.alukah.net/publications_competitions/0/54565/

ابو فودة، محمد، الانتماء الوطني، 2007.

ال مبارك ، ناجي ، قراءة في مفهوم الانتماء الوطني ، 2009 .

المفلح ، هيام ، استخدام الشبكات الاجتماعية يهدد العلاقات الاجتماعية ، 2012.

الشهري ، مها ، الانتماء الوطني وتوثيق الهوية ، 2015 .

كابلان ، اندرياس ، وهانلين ، مايكل ، وسائل تواصل اجتماعي ، 2003.

شعبان ، شريف ، مفهوم الانتماء ، 2013 .

مطهر ، محمد ، ما هو الفيس بوك مميزاته وعيوبه واهميته التعليمية ، 2012.

زيدان ، سلمى ، أضرار الواتس اب على صحة الانسان ، 2014 ،

لشريف ، وقاص ، ما هو تويتر وماهي استخداماته ؟ ، 2011.

عبيد ، كمال ، الشبكات الاجتماعية ثقافة لا تخلو من الاضرار ، 2012.

كل الوطن ، خاص ، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب العربي سلبا وايجابا ، 2014.

خليفة ، محمود ، فهارس المكتبات في بيئة الويب ، 2010.

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=449:-20-&catid=158:2009-05-20-09-59-42&Itemid=63

الحجي ، زكية ، الانتماء الفكري ودوره في تعزيز الانتماء للمجتمع والوطن، 2013.

<http://forum.kau.edu.sa/vb/caaaeeii-cauca-39/cacaeeca-cayssni-aeiaena-yi-euoio-cacaeeca-aaaieau-/aeaaeoae-121450>

علي ، المساوي ، الهتاري ، ناصر ، با غفار ، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ ، 2005.

حسني ، عوض ، شركة Eversave ، عادات وتجارب المستخدمين على الفيسبوك، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب ، 2009 .

http://www.qou.edu/arabic/conferences/socialResponsibilityConf/dr_housniAwad.pdf

كل الوطن ، جريدة ، مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب العربي سلبا وإيجابا ، 2014.

المنصوري , خالد , مفهوم الوطنية وتكملت بالتحذير من خيانة الوطن , 2012.
 العمري , خالد , مواقع التواصل الاجتماعي تغير سلوك المواطنين والمواطنات , 2015.

المراجع الأجنبية :

1. Aren, Karbiniski.(2010) Facebook and the technology revolution , N,Y Spectrum Puplications
- 2.Mecheel,Vansoon,.(2010) Facebook and the invasion of technological communities , N.Y,Newyurk.

ملحق رقم (1)

الاستبيان.	نعم	لا	احيانا
1. لوسائل التواصل الاجتماعي اثار سلبية تفوق اثارها الإيجابية..			
2. تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي اذا اسيء استخدامها على حب الوطن.			
3. ترسل بعض وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع تسيء للوطن .			
4. إستجاب بعض الاشخاص إلى الغزو الفكري من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.			
5. غيرت وسائل التواصل الاجتماعي مشاعر المواطنين إتجاه وطنهم.			
6. ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي بجمع حشد كبير من المواطنين ضد الوطن.			
7. كل ما يعرض في وسائل التواصل الاجتماعي صحيح عن الوطن وغير مفبرك.			
8. إن القائمين على نشر الرسائل السلبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي هدفهم زعزعة الامن الوطني .			
9. وسائل التواصل الاجتماعي إن لم تكن عليها رقابة قد تجعل من ابناء الوطن أسلحة ضده.			
10. كلما قل الوعي بتعزيز الإلتناء الوطني كلما إستجاب أبناء الوطن للرسائل السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي.			

الملحق (2)

نموذج من استبيان العينة الاستطلاعية

أحياناً	لا	نعم	
			الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني . ترجو منك الإجابة على الاستبيان بكل موضوعية وصدق.
		<input checked="" type="checkbox"/>	1. لوسائل التواصل الاجتماعي اثار سلبية تفوق اثارها الإيجابية..
	<input checked="" type="checkbox"/>		2. تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي اذا أسيء استخدامها على حب الوطن.
	<input checked="" type="checkbox"/>		3. ترسل بعض وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع تسيئ للوطن .
		<input checked="" type="checkbox"/>	4. إستجاب بعض الأشخاص إلى الغزو الفكري من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
		<input checked="" type="checkbox"/>	5. غيرت وسائل التواصل الاجتماعي مشاعر المواطنين إتجاه وطنهم.
		<input checked="" type="checkbox"/>	6. ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي بجمع حشد كبير من المواطنين ضد الوطن.
		<input checked="" type="checkbox"/>	7. كل ما يعرض في وسائل التواصل الاجتماعي صحيح عن الوطن وغير مفبرك.
	<input checked="" type="checkbox"/>		8. إن القائمين على نشر الرسائل السلبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي هدفهم زعزعة الامن الوطني .
	<input checked="" type="checkbox"/>		9. وسائل التواصل الاجتماعي إن لم تكن عليها رقابة قد تجعل من أبناء الوطن أسلحة ضدهم.
	<input checked="" type="checkbox"/>		10. كلما قل الوعي بتعزيز الإنتماء الوطني كلما إستجاب أبناء الوطن للرسائل السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي.

ملحق رقم (3)

الاستبيان بعد إضافة التعديلات

أحياناً	لا	نعم	عزيزتي الطالبة نقدم بين يديك أداة بحثنا لموضوع الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الانتماء الوطني والذي يحتاج منك الدقة والموضوعية في الاجابة , فكلما تعاونتي معنا و أجبتني بكل صدق وشفافية كلما توصلنا إلى نتائج أفضل في بحثنا .
			1. لوسائل التواصل الاجتماعي اثار سلبية تفوق اثارها الإيجابية..
			2. تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي اذا أسيء استخدامها على حب الوطن.
			3. ترسل بعض وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع تسيئ للوطن .
			4. استجاب بعض الأشخاص إلى الغزو الفكري من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
			5. غيرت وسائل التواصل الاجتماعي مشاعر المواطنين إتجاه وطنهم.
			6. ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي بجمع حشد كبير من المواطنين ضد الوطن.
			7. كل ما يعرض في وسائل التواصل الاجتماعي صحيح عن الوطن وغير مفبرك.
			8. إن القائمين على نشر الرسائل السلبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي هدفهم زعزعة الامن الوطني .
			9. وسائل التواصل الاجتماعي إن لم تكن عليها رقابة قد تجعل من أبناء الوطن أسلحة ضدهم.
			10. كلما قل الوعي بتعزيز الإنتماء الوطني كلما إستجاب أبناء الوطن للرسائل السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي.
نشكر لك حسن تعاونك ... وفقك الله			

معادلة ستيفن ثامبسون (4)

	A	B	C	D	E
2	190	ادخل حجم المجتمع N في الخلية المقابلة			
3					
4					
5					
6					
7	127.3473376	إذاً _____ = حجم العينة			
8					
9					
10					
11	0.05	1.96	3.8416		
12	0.0025	0.5			
13					
14					
15					
16					
17					
18					
19					
20	N	حجم المجتمع			
21	z	الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96			
22					

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times (d^2 \div z^2) \right] + p(1-p) \right]}$$

معادلة ستيفن ثامبسون